

البيان والتبيين

وقال الشاعر .

(رب طرف مصرح ... عن ضمير بما هجس) .

وقال آخر .

(بلحن القول والطرف الفصيح ...) .

وقال المثقب العبدى في استماع الثور وتوجسه وجمع باله اذا أحس بشيء من أسباب القانص وذكر ناقة .

(كأنها أسفع ذو جدة ... يضمه القفر وليل سدي) .

(كأنما ينظر من برقع ... من تحت روق سكب مذود) .

(تصيح للنبأ اسماعه ... إصاخة الناشد للمنشد) .

(ويوجس السمع لنكرائه ... من خشية القانص والمؤسد) .

وقال بعض العبيد شعرا يقع في ذكر الخطباء وفي ذكر اشداقهم وتشادقهم .

(أغرك مني ان مولاي مزيذا ... سريع الى داعي الطعام سروط) .

(غلام أتاه الذل من نحو شذقه ... له نسب في الواغلين بسيط) .

(له نحو دور الكاس إما دعوته ... لسان كذلق الزاعبي سليط) .

قال الاول (... إن سليطا كاسمه سليط ...) .

وقال بعض العبيد وقد كان مفتوق اللهاة وشاعرا .

(أشدق يفري حين لا أحد يفري ...) .

وقال مؤرق العبد يتوعد مولاه .

(لولا عجوز قحمة ودردق ... وصاحب جم الحديث مونق) .

(كيف الفوات والطلوب مورك ... شيخ مغيظ وسان يبرق) .

(وحنجر رجب وصوت مصلق ... وشدق ضرغام وناب مخرق) .

وسأل رجل عمر بن عبد العزيز عن الجمل وصفين فقال تلك دماء كفاً يدي عنه فلا أحب ان اغمس لساني فيها .

ويقع على باب التطبيق قول الشاعر .

(لأنتم بيع اللحم أعلم منكم ... بضرب السيوف المرهفات القواطع) .

وقال عمرو بن هداة انما كنا نعرف سؤدد مسلم بن قتيبة انه كان يركب وحده ويرجع في خمسين .

وقال الاصمعي دخل حبيب بن شؤذب الأسدي على جعفر بن سليمان